

(3)

سنة البر كذا في

زين الصابدين بن علي



أروع بسممة
على ثغر هذا الزمن

الشاعرة سكيطة اليوحريزي

عرفت الشاعرة سكيطة اليوحريزي

شاعرة بدمية ليلية برحمة القوس والخيال والي

سكيطة

سكنية حرك حزنك لزين الصابدين بن علي الذي

كانت القصة الصعبة والجميلة على



لمن الذي يصعب له الصبح
صعبت على الزمن لوطي لا تحصى العليل من كل

سليمة رئيس الجمهورية لزيد الصابدين بن علي في

العام 2000 تحت رقم 1000

وفي أيضا محفلة في العهد من العزف في العزف والجملة

والمحبة وهي كالأني

جائزة في مهرجان الشعر العربي سنة 2001

جائزة في مهرجان الشعر من الأوطان 2003

جائزة في الملتقى الوطني العام للصحافة سنة 2004

جائزة في ملكي القصة الصعبة سنة 2005

جائزة في الملتقى الوطني سنة 2006

إضافة إلى أنها تعرف تكديها القصة ضمن القصة القوية كقصة

التي تتحدث عن العهد من العهد

وهي كتاب الشعر الفصح والشعر والقصائد

استمعيته في كبر العزف الوطنية والوطنية كعزف على

ومهرجان العزف العربي الوطني والوطنية

وهي من المشرفين على المهرجان الوطني للشعر

إضافة وتحدثت في كل من

وما بين هذه الشاعرة من أهمها المصداقية من الشعر وهي

وهي كالمزاحة كمن أين كل الزمن مبرومة توتيت

الوقت في كل من الشعر في كل من الشعر في كل من

وهي تشتمل على كل من الشعر في كل من الشعر في كل من

الآن تنكر منها

كتابة عامة للشعر من 2000 في 2005

رئاسة اللجنة الجمهورية للشعر والجمعية الشعرية من 2000 إلى 2005

عضو المكتب القومي للشعر من 2000 إلى 2005

كاتبة عامة الأوطان الوطني الشعر في 2007 إلى 2008

عضو المكتب الوطني للشعر في 2008 إلى 2009

وهي الآن مكرمة بسممة وأزمنة والجمعية الشعرية

والتي بكل حب توتيت عزم الطفرة لزين الصابدين بن علي

الواحد مفضلا لها المزيد من الأوطان والوطنية من الشعر في كل من

كالعزف بصفتها وهي قصة قصصها الشعرية وهي

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

والعزف

الشاعرة سكيئة ابو عزيزي

زين الصابدين بن علي

أروع بسمّة

علي ثغر هذا الزمن

التعريف بالشاعرة

الأستاذ الفاضل الحسيني

الإهداء

إلى أمي، وأبي، وإلى إخوتي، إلى محمد بن سالم أبي الروحي الذي علمني أن لا أحتسب الوقت الذي يقضي في خدمة وطني ووردتي ويسميتي وأروغ لغة بكلامي .
إلى كل من أهداني وردة وأنا طفلة كبر بداخلي شذاها وعطرت مرافئ الحب وأتقنت حصاد القوافي ... وللمني أرتج السلسيل .
إلى اخوتي الأعرءاء المولدي حمدي ، حبيب زروقي ، محسن العليبي ، مصطفى العلوي و مهدي الزعفروري .

رقم الكتاب ر.د.م.ك : 6-335-61-9973-978 ISBN.

الكتاب : زين العابدين بن علي
أروغ بسمه على ثغر هذا الزمن
المؤلفة : الشاعرة سكيبة بوعزيزي
الصفحات : 48 صفحة مقاس 13.3 X 20.8
لوحه الغلاف : صورة لرئيس الجمهورية
الطبعة الأولى : جوان 2006
الطبعة : مطبعة الصداقة صفاقس
الإيداع القانوني : الثلاثية الثانية 2006
اللسحب : 1000 نسخة
ثمن النسخة : 5 د . ت .

لأله من بعدنا

عندما نأخذ القلم لنكتب عن العظمة قد لا نحتاج إلى بحث عن المفردات و الكلمات و لكننا نشتهي البحث عن الكلمات العظيمة لرسم أروع مشهد على صفحات الكتاب... لنقطف أحلى الورود و من أعظم الجنائن وحدها الحروف تنهمر... وحدها تسقى الدرر... وحده يهدي القدر وحده يعطي القمر... يتونس اليوم الفؤاد يفتخر... و الفرائح تنتشي تتمطر... تكتب الحب وجوباً و تعني للمطر... تحضن البحر كتاباً تأس الورد العطر... إننا بالأمس ثابرينا... انتصرنا و للإمتياز حققنا و اليوم نكتب للطموح... للعد المسرق... للبهجة المنتظرة إننا على العهد و لا ترى غير رانعات الصور.

نزيف شوق يخطو على صفحتي... يدعوني للإنعماس بهذه الدرر أكتب ببصمات وجدان... يقلني... بروحي و بكل ما أملاك من أمل... العبارات انتقت نفسها لتركب سفيتي سفيتي السايح من نوفمبر... فجر أهل بيننا انتشلنا من مرافئ الخطر... أهدانا الإبتسامة... بحث عنا وراء زوايا الجبل... قتل الماساة فينا و نور الحب بالقلوب اشتعل... حاصر الفقر بين جوانحنا... أضمه ثم جرقته مياه التحدي والشوق للعمل... أغرقتنا الإرادة و شربنا خمر الصمود و كنا انتشاء بهذا القدر... الله أهدانا الأمان... بعدما يبار الريف هجرناها خوفاً من الموت رغبة في أن نستقر... بعدما الليل عم ظلامه و بكت الديار و الحجر... هزنا ريح النصر حتى قلنا الله أنت الكريم المنتصر... إنها الربوع عمرت، ضحكت غابات الشجر... ارتوت بعد سنين قد مضت و الحمد لله انتهت و قالت أصوات العصافير مزققة إن الخير عم و انتشر... كل الروابي تلالاً، غنت للمستقبل الأمن لرانعات هذا القدر كل الأرياف عمرت- عادت و لنور يسطع من وراء الجبل و كل فلاح صرخ بأعلى صوته إننا اليوم ولدنا و كانت ولادتنا أحلى خبز... و الشياه تركض... و الورود تتراقص... تتمايل عاد لها الأئس و مات الغياب القاسي و اندثرت موانئ المستحيل أصبح الريف رائعا... يانع و الفرسان

رئيسنا أهدانا الأمان

خايبه يشعشع ويلمع
اللون زاهي كالبرق يشير
لون الأحمر لون التجمع
حزب الي خاض التحرير
وها الناس التو تلمع
ويمن كانوا قبل التغيير
واشكسون يقينه تجمع
معروف اك
من أول تأسيسه
معاهد عدالرب يسير
الشعب متبع رئيسه الزين
واحد لا دونه الغير
فهمه وتكريسه رجعا
ونس في خيبر
الفر دايم تقايصه
فضا صندوق الخير
كل مسلك واقع تقيسه
وكل منزل وصله التوير
وكل ظلم أمر بتحيسه
والشعب عرف المصير
التجمع يعكز برئيسه
يضوي كالبدر المنير
وكل مسجد عمر بتقر يشه
وكل أمي بوقع تدريسه
وكل واحد حر في التعبير

على حافات الانهار تتبختر... تزغرد بأعلى وتر... ترسم رانعات

الصور.

و نساء القرى تحنقل... يدرسن... يتعلمن... يكتبن ف الأمية

بيت كلمة من الماضي و بسلاح العلم الجهل قتل.

و الماء على كل أرض يزينها يصنع الفرح فيها... يقول جنانها

إنها الحياة ركبت كرسى الأمل... و في المداين عرا جين نور لا

تحسب و أهرام بنيت تخلد تاريخ السابغ من نوفمبر... و القرارات

الحكيمة مسطرة قانونا لا تراجع فيه ثم الحقوق زخرت على

الصخر و المرأة أم تكتسيها العاية و تعرف ألى وتر... الصبايا

ورود تونس على ضفاف البحر... و شعراء يلهمون بكتابة الأسطر.

التضامن اليوم حلينا رضعناه لا نستطيع جوده من يجده دنيا لا

يعتقر... قائدنا فحل دون هذا الخير للعالم و اقتدوا به صمرة مثالية

لكل كائن على سطح الكون.

ولا أنسى الحديث عن الطفولة.. عن بهجة الأطفال و خيمة

اللاعب عن حقوق الطفل و عن كف الشعب من زهور الربيع و

شجيرات العنب عن مجلة الحقوق و كل الكتب... و عن خواطر

أنتى تكتبها بكل طرب لم تعد تسجنها ثم تلهبها بأرقها على نار

الحطب... بل اليوم تشرها على صفحات الجرائد و الكتب... ماتت

امرأة الاستسلام للقرية التي تلتهم الصبر عندما تروع... اليوم

المرأة من النهاية تبدأ من البداية تصنع مجدها ثم تطور ما بدأه لأن

كل الفصول تهنئها بهذا الكسب فقي كل عام تنتظر المطر... لتهدينا

بداية أخرى... تعلمنا التشبث بالحياة و الوطن.

كل عام تنتظر ألى خير... فاخرات المباتي... رانعات

الأغاني... للآلى من بحرنا شعاعها ينتشر... خيرات للشباب و

رهانات و ترسيخ للقيم إنها تونس اليوم أرض النعم... فتحت باب

التاريخ... كتبت على كل النفوس عزة و كرامة. أمن و سلامة... لقد

ولى عهد القامة تحدي للظروف العصيبة، و كل ملامح النبل

لجمهورية الغد و هذا العهد المزدهر... كل القرائح تفتحت اتقتت

حصار القوافي و الجمل أدركت أن زين العابدين بن علي أروح قبلة

على ثغر هذا الزمن.

سكينة بو عزيرزي

الي وصلوا وشفقوا بعجز ما يلقى التفسير
خاليه يشعشع ويلمع
لـون زاهي كالبرق يشير

خاليه يشعشع ويبان
بصوت عالي القى البيان
رئيسنا اهلانا الامان
قال تونس صا الدرب تسير
ما يلقى فيها الجيعان
ولا ايقى من هو فقير
قاد تونس بحكمة وتروي
واقان ازرانة وحسن التسيير
تجمع بكل امتنان
زاد رشع بطل التغيير
خاليه يشعشع ويلمع
لـون زاهي كالبرق يشير
لـون الاحمر لون التجمع
حزب الـي خاض التحير
لـون الاحمر لون العلم
تجمع يعرف يفتـار
وارجاله ضحوا بالدم
وهم الـي قهروا الاستعمار
وهم الـي صعدوا القمم
خلفوهم ارجال ابرار
زاد الـكرب علينا انعم
بـالقايد بطـل التغيير
وتونس ما بين الامم
تحضى بتجيل وتقدير
وتونس بالازين تبقى
ديـمـا فـي خـيـر
رئيسنا الامان هو الاول والاخير
بجهده وتكريسه رجعها تونس في خير
وكي هو اشرافه وحتى
الصحافة من العالم عملت كتابة
الكل تنهاته والكل تحب التصوير

ولأعطى المراتب وصلكم
 وصرت زي الورد في العربية
 وضئيت زاد النبي في محافلكم
 وحفل حفل البيت
 رؤيسكم علاها... (18)
 ثمناش سنة هو راعيا
 مكاسب محالها
 زينة البالدان في اثناياها
 مكاسب مكسرهما
 الورد العاطر زينها
 مكاسب تتعد اني لا نشكر
 لا نمجد تونس واضحة صورها
 رؤيسكم شدوا اكنافه
 وشهدوا السيوف يا سياقة
 احضروا للخير جينا احلافه
 بارض السلام والضيافة
 حتى الصحافة من العالم عملت
 كتابة الكل تتهاقه الكل تحب التصوير
 ليو صلوا وشاقوا يعجز ما يلقى التعبير

بنايت جيلتي نه صيكته

بيروي شاعر موشي ظاهر
 وانكا شيلة نوري نابي
 بنت افكر اش الظاهر
 نرشمها الحكمة في كتابي
 دموعي تتفاطر
 كمشوق لعرفي وجلبابي
 سمرة كالفصح الجوهر
 بنت النجع نحب اترابي
 نهدي كلامي و المشاعر
 للعساس موشي غادر
 موشي للينكب الشعر في ميزانه
 اللي يعشق البحر بزرقته والوانه
 وللفارس ووهتتهه وكبانه
 والصنيد اللي يعاشر خبوانه
 يا اللي سامع خوذ كلامي ورد
 العاطر منخافش منها المخاطر
 ونهدي كلامي جميلة
 للصديق والوطنية
 ومسا انقولش في عبورية
 اني نستحق التحية
 اني نعرف معنى الهويية
 ونعرف امعانيها السمية
 اني تربيتي عزيزة علي
 ولا نريد كلام غزال لا الدونية
 وبنات جيلتي نحييكم
 واحلبي سلام مني نهديكم
 رؤيسكم اعطاكم
 حرر راياتكم اترككم

عراجين حبه من ترويتنا

رمز الهيات...
اني لتونس
كتبت أبيات...
وبروح الوفاء
عبيت هالصفحات...
وتونس عزيزة
وفي القلب
زادت عزتها...
والبرم فرحنا
وعشنا فرحتها...
زيئا شو ارعنا
وللتضامن اتخذنا...
وفي أفكارنا حطينا
وجهدنا وصلنا
وفرحنا اتهيننا
ونعم سجناها...
وثبتت خطاها
وتونس محلاها...
والإصلاح اكساها
ونلنا ما اتميننا...
وتونس عزيزة
وفي القلب
زادت عزتها...
واليوم فرحنا
وعشنا فرحتها...
والتفزة صدتها أعراسنا
واحقاننا بخيمتها...
والعالم انعتها
وشاف كيف هالثبات...
وتونس عزيزة
وفي القلب

اني لتونس
كتبت قصيدة...
نحبها نتغنى
لتونسنا الجديدة
عروسة بالحنة...
اني لتونس
اهدبت اهدية...
عراجين حب
من وزن البرية...
عراجين حب
من ترويتنا...
تونس غالية وعلتنا...
في الهم ما خلتنا...
اهدتنا عراجين
من الهيات...
وتاج الوفاء
على رؤوسنا حطينا...
والحمد لله
انتهى عهد الازمات...
وتونس غالية وعلتنا...
رفعت رايتنا...
وعلى اوراقنا
كتبت تاج كرامتنا...
وعلى عودنا غنينا...
وباحلى الأصوات...
وللهم انسينا...
اليوم تونس

تونس عزيزة وفي القلب زاحته عزتها

أقرب شيء لنفسي وطني ... وردتي بسمتي وأحلى لغة بكلامي
وأروع هدية أننا نعيش الأمان وبعهد الأمان نستمتع بالحريّة
والاستقرار والأمان. قال شاعرنا وضاح الجبل:

لو قال ربك للملائكة اهبطوا
وتخبروا بلدا يربح ويؤنس
لرأيت آخرهم يرفرف مسرعا
كي لا تضيق بمن تأخر تونس
قسما بسحر ك يا بلادي كلما
في الحلم أنا عنك لا أنتفس
جنات عدن لا تعسادل ذرة
في ثغر طفل من تراك يلحس
ما دمت فوق تراك لست براحل
طلبنا لرزق لو أجوع وأفس
وأنا باعتباري شاعرة أقول:

بِسْمِ اللَّهِ يَا خُضْرَاءَ قَوْلِي
يَا قَمْرَتِي الشَّامِعَةَ وَأَدَابِي
بِسْمِ اللَّهِ يَا خُضْرَاءَ قَوْلِي
عَلَى الزَّيْنَةِ الْبَاهِيَةِ دَلِيبي
خَنُوضُ بَحْرِ الشَّعْرِ وَأَمْرُ أَوِيلِهِ
وَنِدَا بَالِيدِ وَالْقَبِيلَةِ
فِي حَبِكَ يَا خُضْرَاءَ نَارِي اشْعِيلَةِ
وَعَلَى الطَّرِيقِ كُلِّ ابْحُورِكَ عَدِيبي
كُونِي وَاقْفَةَ تَلْقِيبي
فِي كُلِّ صَفِّ وَاقْفَةَ تَلْقِيبي
نَوْصَةَ حَبِكَ يَا حُرَّةَ
يَا رُوحِي يَا بِنْصِي وَأَحْيِيبي

زادت عزتها...
واليوم فرحنا
وعشنا فرحتها...
ويا سعد
من صانها واهدأها...
ومدها بسببوف
الكرامة وراقأها...
ورسى شراع الحب
وعلاها...
وتونس عزيزة
وفي القلب
زادت عزتها...
واليوم فرحنا
وعشنا فرحتها...

نكتب ونحاول نلظم وانكون
 بنت الوطن واموطنة من حيني
 ونبيسدي بتوزر السمحة
 ولشابي ياخذني احيني
 مسبحا _____ كالفحة
 بالشعر والنخلة والربوة
 وهادي مجرد لمحمة لو نكتب
 على توزر الاوراق الكل ما تكفييني
 وتونس مسا احلاها
 جزيرها وشرقها وبحرها وسماها
 والكلسها بريحها
 اتغزني _____
 وبنسات جبلي احبيكم
 وبكل خير تونس جيت انهنيكم
 حطوا 24 في خاطركم
 رئيسكم حرر رايتكم اطركم
 كل الدول راهي اتقدركم
 رئيسكم شدوا اكافقه
 وخذوا السيوف يا سيفقة
 نحن للخير جينا احلافه
 والوزين يواصل الخلافة
 وبنسات جبلي احبيكم
 وما تتوششي ما قاتاكم
 وانزيرد افهمكم _____
 تونس بالزين راهي ثامرة
 والوزين قائد ها الحضراء
 وببلا ييه مها تنهوا
 رئيسنا في العالم الكل
 ببياه احنا نتنتوا
 وبا ربي تصونوا هذا كل ما نتمنوا

حورت راياتي
 وقوات المرأة نصف ديني
 انزينك يا خضراء
 بشامخة يا حرة
 فني كل ميل ميدان أنا تلقيني
 تونس يسا خضراء
 اهدية اياك من ها السمرة
 اكلمك _____
 امممة _____
 فني باللي زاهية كالقمره
 وعنها الأشغال الكل ما تلهيني
 وردة شه _____
 وغيرك المورد ما يعني
 ك _____
 اتحلي ادواويني _____
 ففانزة ببالعامل
 مالية ببالخير كل اتر اكني
 حانزة بالزين ما ايشرفها
 والأعلام أمجدة ابراهيني يا
 زهرة السوسن كل يوم نسمع اخبار
 كلها اتغزني
 واننت الههادية انهيني
 يسا اميتي ما احلاها بلادي
 وما أكثرها في الشعر كل اضدادي
 وشعري في تونس
 عليه زاد اعندادي
 نقاكم _____
 تونس بهجة صامدة في اسني
 نجممة امممة ارياحيني
 امطوقة كل ايساتيني

لا نمدح تـونـس و اضحـة صورتهـا
 زينة البلدان في تربتها وبالبادية نبداها
 قصيدة حب يسا محـلاها
 نجوعنا يا سمحة مسيلة كالقمحة بالشعر
 والنخلة والربرة وليها ياخذي حنني وهذه مجرد لمحة
 واذ قلت عليـ نجوعنا الأوراق الكل
 مسا تكفيـ مزارعنا وخبنا حالية في عيني
 ونكتب بشوق وفسدش
 يسا الشـراق تـعـتـبـي
 نكتب ونحاول نلظـم
 ونكون بنت الوطن وموطنة من حيني
 وتونس يسا غالية انت البهجة
 الا صاهـدة في سنيـ
 نحكيكـ عـالبـادية وبغزة المرأة
 في البادية فـرس وشقة
 تصبر على الزمان وغدرة بادية و بدوية
 نعشق عصافير الغابة ترسم على وجه الحياة حرية
 بسادية و فرس مصانعة ولا تضيق
 رصـن العـمر يـين احضـانـه
 ويا طير غني وصول وجول في معتنا
 للكرم والجود نـسوـعـوله اركانه
 انـي همـامـة في كتاب التاريخ
 منـور يـين ثـر يـ
 وفي الاصل اولاد عزيز وعزيرية
 ومعزنا ومعزلنا الكرم والجود من شمنا
 وتقعـد صنـايد للمـوانا ونشكر العـالي
 الغـلـا و تـونـس تـسـر يـها لـو يـن يا حـانة
 ولـي وقـت نـي مـضـامـة تـانـهـة
 بـيـن الشـعـر يـين اوزانـه
 انـي صـغـيرة ويصـعب عليـ مـيزانـه
 والـة واسـعـات اركانـه

ولي وقتك فكري هارج وبالبادية نبداها

وبالبادية نبداها اقصية حب يا محلاها
 ني عائمة في ماءها بشيها واخضارها وما ارواها
 البادية يا عزيزة علي البادية وزادت
 عزتها واليوم فرحنا وعشنا فرحتها
 احفانـا واعـر اسـنا
 الـانـة عـتـا
 وقـاش مـن عـر اسـ
 نعتت ليستها وقاش من حفلة مزخرفة حنتها
 وتونس صامدة كالورد في بهجتها
 وبوزيان مسوية حقاتها وللمتفرجين نقدمها
 زي القـنـل فـاحة رـبـها وقـصـورها
 بهيتـها مـصـورة تـاريخ جـود دـيرين في همتها
 وقص قصـر كـلامـي نصـب
 هـا الـابـيـات فـي تـريـها
 وهـنـ... هـنـ راسـك كـلمـي
 واقـر الـنـر الـنـر الـنـر الـنـر
 بحر بحر ي هاج لا تقربني
 وتـار يـخـنا وانـجـوعـنا تـلـهمـي
 انـي طـفـاة صـغـيرة ومـعـرومـة
 بـالـقـول انـة راضـة تـعـمـر
 وسـعـات انـة كـلام
 يـصـعب عليـ تـقـمـيـر
 وهـنـ.. هـنـ راسـك كـلمـي وقر الـتـاريخ
 لا تـظـلمـي والنـجـع بـالقـول زـاد الـهـمـي
 مـخـطـر كـلام النـجـع
 مـغـر قـ يـيـر ما تـرـدد انـي لا نـمدح
 بحر بحري هاج ما تتردد انسي لا نمدح

وردة السابح تعطرني

بحر بحري هاج من رؤياها
هي الحبيبة و أنا مشتاق لعينها
بحر بحري هاج من ملقاها
أنا المشتاق عاشق فني
و شوقي لبحور الشعر مهبلي
أني في تونس زاهية ونعني
نقول تراثيل زي المرعفي.
وترسم صور بالحرف تسجلني
وفي التاريخ لا تناقشني
أني نوريك كل مركب وين رسي وسنى
ونوريك كل غابة حقلت
وأنوريك العرائس والحنة
ونوريك وين تونس وصلت
وأنرسيك على ضفاف الجنة
بحر بحري هاج ما تردد
أني لا تشكر لا نمجد
تونس واضحة صورتها
على التاريخ رسمت وردة نحتها
بحر بحري هاج في زيتها
وكتبت أقالها لوصفتها
و عجبتي خصائل قمتها
و عجبتي ثايا لقدمها
و عجبتي همتها
عروسة مسبعة مددالها
الزبن زانها ووصلها
و بحر بحري هاج في زيتها
للسباح نعتها وقدمها

هز... هز رأسك كلمني
وأقرأ التاريخ لا تظلمني
أني وردة السابح مللني
لا يفوت ربيع لا بحر مني
فاتحة كالمسك مقدرني
أني بالسابح مسرورة
صورني في أحلى صورة
وصبلي الخيرات للعرقتي
أسمع يا رفيق لا تفضني
تونس مهبطة إحصائل لتحميني
إني طفلة صغيرة
و مبهورة بالسابح مبهورة
هز... هز رأسك كلمني
وأقرأ التاريخ لا تظلمني
بحر بحري هاج لا تقريني
والسابح بالقول زاد ألهمني
رفع راياتي علمني
و لأعلى المراتب وصلني
هز... هز رأسك كلمني
وأقرأ التاريخ لا تظلمني
شوف المباني العالية
و أنسى الرادوي البالية
تونس يا غالية
أنت البهجة الصامدة في سنيني
شوف الصور محلاها

حب صامد كيفها الأجلال
رقيقة وبسيطة
نعشق تونس و الخريطة
ونعشق عسافير الغابة
وترسم على وجه الحياة حرية
تهدينا النغم وموسيقى البرية
ونعشق بحور الشوق والهدية
و بحر بحري هاج للبرية
وعشق ترتبها و نخلها
وبحرها و جبلها
و كتب القصيدة الباهية المقدية
هز... هز رأسك كلمني
و أقرأ التاريخ لا تظلمني
رئيسنا تونس منورها
لا تسمع كلام العزال و لا الدونية
و الخائن ما يصون اثنية و ما
يهاها بال لو تزرعها الدنيا مال
و تكلم يا تاريخ و قول
و السابح بالهمة مشهور
الناس الكله فرحت بيه
ما خلي منه معيون
و كيقلي العاطش يرويه
تاريخ بلادي علمنا نصد الا عادي
يلغط وينادي
يخرج الظالم مقهور
و السابح بالهمة مشهور يروي
العطشان و يكسي من يلقى عريان

زينة للبلدان في ترتبها
بحر بحري هاج في إلتياها
زاد المرأة وصلها
و على الكرسي ثبتها
و أهالها الأمان و بنتها
على الأرض و ردة معيبة إجانيها
و حقوقها بينها
زي القرنفل فائحة ريحتها
يا العالي اسمعنا
تثبت حقوقه تعليه
رئيسنا يا غالي
ياروا حنا نقديه
هز... هز رأسك كلمني
و أقرأ التاريخ لا تظلمني
هز رأسك كلمني
و أقرأ التاريخ لا تظلمني
يا ماذا أرياف كانت غابرة و منسية
دخلها النور و الهدية
و أصبحت أيامها هنية
ماتت الصعبة و هج المحال
تأوه يا ماذا بي
نحب نولد هذه الأقوال
و بحر بحري هاج للنضال
و التاريخ ما تبنيه كان أرجال
أني تكمل تاريخ بوبا و جدي
و نبعد بعيد عالتحدي
و نحبك يا تونس ما نخونه عهدي

نهنيك يا فارس الخضراء

نهنيك يا لميمة لا تهوني... لا تخوني...
لا ترميني وسط السحاب وغيمة
نهنيك يا فارس الخضراء معاك
ربي عظيم الـقـدرة
نهنيك يا عالي الهـمـمة
نهنيك بنجاح القـمـة
و علم تونس يرفرف عالي
امزنيها الـمـة
نهنيك يا زين العـرب
عراجين حب من وزن البرية
نهنيك عالضيق نهنيك على كتب
الصحافة.. نهنيك من عيني
نهنيك بالانوار بيك
تونس عمرت الأسوار
والشاعر هام... هـام بالاشعار
نمزيك بالسلام...
نهنيك باللهـدية
حجر رمز مـن البلدان
بيك تونس صارت عروسة بية
بيك تونس صارت بفخرها ومكسبها
وبيك تونس حالية في عيني
حائزة بالزين ما يشرفها
والأعلام مجسدة ابراهيني

زاد علا الحيطان
وبصوت عالي ألقى البيان
تكلم يا تاريخ وعلل
بالمسابع ديما تتجمل
نمجد و ندلل
و كل واحد بايت فرحان.

قالهم هاذي ثقافة نلزن منا
 والعالم الكل يروي تاطيره
 هاذي فجوة نخطوها
 وورا هم مشمشاهد حية
 ثلاثين الف ابهرنا هم
 بالصصدق والوطنية
 نهنيك يا أمير عليهم ماذا
 تبنت مراحل كل واحد في التعبير
 تغني النشيد الساحر
 تغلت المفاخر محلاها زينة التعبير
 تاريخ في القلوب عامر
 بسرزارة وحسن التسيير
 خليه يسطر ويعبر
 خطيبه يخطط ويدر
 بصوت عالي ألقى البيان
 رئيسنا أهدانا الأمان
 قال تونس عالرب تسيير
 وما يبقى فيها جيعان
 ولا من هو فقير
 قاد تونس بحكمة وتروي وافتان
 تجمع بكل امتان
 نهوا بطل التعيير
 هاذي القمة احني فكرتنا
 هاذي القمة شسركتنا
 هاذي القمة احني درناها
 من كل العالم جيناها

يا زهرة السوسن كل يوم نسمع
 أجبسارها الكاها ترهيني
 بريحها... وبحسرها
 بجنوبها وشمالها وسمها
 والكل لها بريحها اتغذي
 حبيب عمري اركب الفرس وجيني
 تونس راهنت علحرتي
 بخصايل ورد مشتلة تكسيني
 بثمرات عطر الكاها تغطيني
 نهنيك يا فارس الهمة والعرب جمالية
 نهنيك عاللقافة الرقمية
 نهنيك بنجاح القمة العالمية
 نهنيك عالموكب الحافل
 من الجنوب والوسط والساحل
 ثلاثين ألف ضيف هبوا
 لتونس زينة المحافل
 ثلاثين الف ضيفنا هم
 اسعدنا ملقناهم
 قالوا تونس بين الأمم تحضى
 بتجيل... وسرنا ولا هم
 قالوا تونس بر للتاصيل
 زيرد العلم نفاع بالتبذير
 رئيسنا وراهم
 حسن العلم والتقرير
 رئيسنا تلي تقريره
 محلاها حكمته وتفسيره

أني حاملة

خوذ منها الأيام كان العبرة
و أكتب بالقلم و حبره
قداش يا قلب ذقت المر
وقداش يا قلب ذقت الغصرة
خوذ منها الأيام كان العبرة
و أصبر لهات الزمن و عسره
قداش لأيام تعبتني
و ما كفاني غدر الزمان و صبره
أني حاملة نحلم بالزهر و عطره
نحلم بالربيع و قدره
نحلم بالفراش
نحلم بالجبل و صخره
نحلم بالقلم و بصره
و نحلم بالبحر و شعره
نحلم بالمداين خضره
و نحلم بالشجر و بذره
نحلم بالطفولة ترجع
و نحلم بالربيع يربيع
نحلم بالقوافي اتوجع
نحلم بالموسيقى تهجع
نحلم بصوت الضمير يشرقع
أحنا يشتر و علاش صوت المدفع
و علاش صوت المدفع
للخوف يزرع

وتونس من كل العالم لمتها
زينة البلدان في تربتها
شوف المباني العالية
وأنسى الرداوي البالية
تونس يا عالية
انت البهجة إلي صامدة صورتها
شوف الصور محلاها
بحر ... بحري هاج من رؤياها
هي الحبيبة واني المشتاق لعينها
بحر ... بحري هاج من ملقاها
شوف الصور مزينها
فنان مرتب ريشها ومرتكنها
حصن الفرس زيد ارضها
الله ينصر و العالي الرحمان
حصن الأرض زيد وطنها
بصوت عالي ألقى البيان
و تونس بيتيها زينة البلدان
نهنيك يا فارس الخضراء
معك ربك عظيم القدرة

هذه القصيدة كتبت بمناسبة نجاح المرحلة الثانية من القصة
العالمية لمجتمع المعلومات
التي اقيمت في تونس
نوفمبر 2005

خواطرن تائهة

هزيت القلم كالعادة نكتب في خاطرن تائهة
بكتبي في ثناياها
خفت نعدالها وما ترد اثنتي
أني نعرف حالها ونسوقها على نيتي
هزيت القلم نكتب في خاطرن تائهة
وقته يا قلب لا تورطني
هذا الباب ما هو بابي
وهذه النخلة حاقله بدقلها
أش نقاكم يا أصحابي
هذه الطفلة هابله ومهلبها
ترجي تقايح النخلة تحولها
ونسنت تاهت مرة
نسنت العروق الحرة
نسنت أصل الدرة
ونسنت النخلة المتحولة راهي
ذابله و يا خاطرن غير قلبي
أني عندي أيام مانني حاقله
لاالنوم يفرح لعيوني
ولقدرت نفسر الخواطرن ليش ماهي
شارهه و يا خاطرن غير قلبي
ليش الفرس المصبونه تصبح شارده
ويا خاطرن عدوني
نركب جوارح القوافي
نحلم بالبحر و جنوني

والقلوب التي تدمع
علاش بالخواطرن
بكتبي بالباطل
الدمع والإنهزام ما هو ليلنا
خوذ منها الأيام كان العبرة
و أكتب بالقلم و حبره
هذا العرف منها الشجرة
يصير على المرينور غدوه

و يا قلب ما اتورطني هذي الحوتة عائمة في ماها ويا قلب
فوت الخواطر مررها
و على صدرك صبرها
انتشيش الخواطر و لا نغيرها
و حكمتك يا ربي تصورها
و يا قلب غير تعقل
و فرتها نفختها الأرياح و زيد انتكل

نسر ح ورد بو قرعون في الفياقي
و يا خواطر لا تزيدوا هيلي
عندي أيام ماني عاقلة
نسهو للخواتم ليبي
ناصبة للخواطر مندافي
يا قلب بو حلي بأسرارك
أني نهديك أني نظفي نارك
يا قلب بو حلي و لا تخبي
أني نعرف أسرارك
و يا خواطر هدي لقداي
أني و حدي لا حد معاي
نحكي لقلبي سرها الحكاية
و بنيني من الفراغ رواية
و يا خواطر لا تمرري
أني تائهة و ما نعرف سري
هزيلي بعض الأمانى و بري
أني نريد نهزها الوصاية
و غير يا قلب بعض الخواطر وري
أني تائهة و ما نعرف داي
و يا موج أشطح هديني
و وريني كيف بعد الثورة
يهي البحر و تصفى المرابا
و يا نسمة الشوق غير دليني
و بينها موانى البداية
و يا خواطر تائهة مليني
خنكيب ليش يا رب
انتشيش الخواطر لبحور ما هي ليها

والله يا العزيز

قاللها والله ما عاد عندي بال حتى نصبر
ردت و الشوق مالي عيونها و شفتها والله وراسك وراس
معزتك في قلبي
أني نهواك يشهد ربي...
تكلمت برنة معيبة نغمتها
تكلمت محلها كلمتها
أني نهواك إنت عمري
نسهرو و ماني حساسه سهري
كيف تشوفك ونحكياك سري
و يا قلب حسيت غير وري
ثنايا الشوق و المحبة
والمشتاق للأحباب
بيكي بدموع الحرمان
نزف من دموعه جبري
و عييت من أوجاعك
يا قلب سطري
والله يا العزيز و راس معزتك في قلبي
شوقك طفي السبجارة في صدري
جيتك و خواطري هزنتي
و بمراراتها الأيام بكتتي
قاللها والله ما عاد عندي بال حتى نعبر
ماني ساكت على الوجد غير مكر
من فرقناك ألبال عاد محذر
يمشي في ثنايا تائهة

ردت و الشوق مالي عيونها و شفتها
ردت و الأشواق بكتها
ردت بالله يا العزيز قيس أشواقني
و شوف القصائد قداش منها أحرأني
والله يا العزيز شوقك ضيقها أنفاسي
و شوقني بقلبك بقدر صبر إحساسي
قاللها والله ماني ناسي
والله نعرف بعدك حيرني و حبك غيرني
و كتب على جيبني و شمات الغلا
كل من قراها يعذرنني
مغلاك مهما الزمان أغلبنى
و مهما الناس قالوا حبها مهلني
يجي وقت ننسى الحرمان
نودع الأحزان و إنيات في مملكتي
أنت الوردة و أنلي الحاضي الجنان
أنت الزمردة و أنا بحرك الهادي الفنان
ونقله عني يا خويا الفنان
راحت أيامها الأحزان
غني و عدل صوت الميزان
غني و بث صوتك بكلها الأركان
قالت والله يا العزيز هدي روعك
قال كفي و امسحيلي دموعك
قالت أنا و إنت تو شمعة سائلة نوبان
اركب على الفرس و جيني
تشوفك اروح مطمأن.

سبحان ربي انوصيك ما تتوصى
ناس بكري قالوا كل نص ما يبيع انصه

هو شارد و عقله خصته

والله ضيم قلبي كثر

ودمع القهر على خذي حذر

ونزف ذهني عير

احييت ما أحر حرقتي ومقواها

أني صابرة متحملة شديد الضاها

أني غادية من شرها وكواها

حس حس دمع احساسي

تشويت زي الأم مات رضيعها

وعبي الحليب جواها

رزن صدره مال

بكت بكيت المر والصبار

أني عاتية وبت أحرار

ما عاد عندي صبر للأقوال

حس حس دمع احساسي

وعب مسند راسي

وصرت واهمة نتقلي

وبين الطبيب ليعرف هالعلة

تخيلت أمثاله قلة

زاد نارني ومخيب هالذلة

أحييت ضاقوا أنفاسي

ضيعت الميزان طاح ادلي

ماني ضعيفة والله

غير حرقك في القلب دارت زله

الشجرة كي اطيح ورقها

بأيام فاتو اتعدو

حس حس دمع احساسي

حس بعربني ومتفاسي

حس حس دمع احساسي

شرد عقلي قل وقت انعاسي

لبست لبس ما هو قياسي

صاح اللحم احيت ظيق وقاسي

صبرت صبر الهم غديت في وسواسي

بأيام فاتو اتعدو عندي خواطر فتو

انشدته يا حبيب علاش تنسى احساسي

قاللي والله ماني ناسي

والله راني حاير عندي ظروف صعبية

ومهما صععب الدهر انت حبيبة

اليوم جيت عيني في عينه

دار وجهه للحيط صرت غريبة

شيعتها بالدمع ضاقت انفاسي

مرخصني شيعته بقلب موجود ما هو ناسي

تلفت كالطير المذبوح يا مثله

خيال يا هي عرف البسباس كيدلي

مبرد قلبك

انسيت الورد كينحطه على صدرك

انسيت دمعتي من دمعتك وانسيت عندي قدرك

انسيت غلاك وقت رجوعك

انسيت صعب دموعك

شوق شوقي هزني لولو عك

سبحان ربي كيف صار قصة

حس حس دمع احساسي
 فرغت هالواجاع في كراسي
 أو جاع هزت فكري رقص دمه حبري
 نسهر وماني حاساته سهري
 ياخي تديري
 قداش من نيران تشعل تسري
 قداش من لظمان واصل بحري
 فاض كاسي شربت المر
 صبيت بالحق ايق صدري
 حس حس حس دموعي
 بحر بحري غاض خضوعي
 هذت مراسم كاسيات ضلوعي
 وهذي قصيدة صرخه
 حبيتي وذبح ذبح الفرخه
 وهذي قصيدة مرة
 أشواق شوقي ما عادت حرة
 وهذي قصيدة اتولدت
 أو جاعها هذنتي
 نحساب روجي فرعت
 ز غردت لضناها
 أضراهي الأيام بي لعبت
 أحبيب عمري كبدتي مثناها
 وحس حس حس دموعي
 زاد القول زاد أرواها

تعياب رغم اخضرها
 حس حس دمع احساسي
 ذبل عطري شوق اجراسي
 ذبل شعري وقل أحواسي
 حس دمعني ورد من جرت صبري
 حس دمعني ورد ديمه
 أني غادية في الهم مدرقة الهزيمة
 مغلاك يا الميمه
 لا تهوني لا تخوني لا ترميني
 وسط السحاب و غيمه
 شقرا على طريق القلب شقرا
 شقرا ثنية القلب لا تنقرا
 احراق باطل هبطت من القيمة
 وبكت غزال الحر في اقليمه
 ليش يا ولد العرب تعمل فينا
 أنا بنت الكرم والهيمه
 أمي فارسه وبابا معشر اللمه
 درتلك في بالي
 نحساب ولد الفارس ما يهبط للذمه
 نسواك بالله جاوب طيفي
 انت راقد وأني اناجي خيالك
 دهرنا يتعدى يجي وقت تفكر حالك
 ما تقدر مرده
 يجي وقت تبرى أرحاحي
 ما تشوف سماحي
 يجي وقت ندفك في قلبي
 شي قاسي ويلزمه يتخني

ز غزودة منكم جميلة للاستقلال والخمسينية

أني وطني شاردة بهواه
والاستقلال اللي حررنا
والزوين الغالي غيرنا
وتونس والتعبير وصلنا
شيب وشباب تبدلنا
وهل أعلينا عيد
وهل أعلينا عهد جديد
صفاقس تونس بوزيد
فرحو ولبسو التقليد
وللتقليد ذكرى عظيمة
ومبهاها تونس الأيممة
وللزين توجه تحية
ومقوئش أني عبقرية
أني نستحق التحية
وبويا شاعر موشي ظاهر
وأنا شيلة نوري نابي
بنت فراش الطاهر
نرشمها الحكمة في كتابي
ودموعي تتقاطر
كشوق لحرقي وجلابي
وبنت النجع نحب إترابي
نهدي كلامي والمشاعر
للحساس وموشي غادر
وموشي للينكب الشعير في ميزانه
للي يعشق البحر وزرقته وألوانه
وللفارس و مهرته وكيانه
والصنيد الي يعاشر خيرانه
ومقوئش أني عبقرية
أني نستحق التحية
أني نعرف معنى الهويية
ومعانيها البهوية

كندور لماضي تقراه
نشبح جدي ماضي وبيا معاه
كندور نحبيكم جملة
تاريخ مسطر نلقاه
وشوية فيكم ها الكلمة
شعب ملطر يا مغلا
في الماضي نعمة تسحرنا
والحاضر شو فو محلاه
الإستقلال أحي حررنا
وتاريخه صور معناه
بأحرار وما طاق الظلمة
شعشع نوره الإستقلال
برجال الهممة صبو
حكمة في الأجال
الإستقلال أحي حررنا
والإستعمار الهارب سبق برده
وشورك يا الوطن منين يتعدى
وجاه يوم فيه ثمرنا جاء يوم
فيه عصرنا سلمها همة الأبطال
وسلامي من ها المحفل جملة اللي ناخذل
للأحرار
للشهيد تيزع دمه
روحه في جنانين نوار
للشهيد تيزع دمه ثبت وطنه بالأنوار
الإستقلال أحي حررنا
وللوطن الغالي نورنا
والنضال أحي شاهدا
والرب العالي يرعاه
والكفاح اللي يميزنا

بأصلنا وفرساننا
ودبما نبقو الأحرار
ومحلاها تونس الأميمة
اليوم زاهية بذكرى عظيمة
تربة تتسع بها الأنوار
زاد الرب إنعم علينا
بالقائد بطل التغيير
بحكمته وتكريسه
رجعها تونس في خير
كل مسالك واقع تقيسه
وكل منزل وصله التوير
وكل أمي يوقع تدريسه
وكل كل واحد حر في التعبير
وكل مسجد عصر بتفريشه
أحريص على الدين يغير
ومكبرها تونس في القيمة
ومحلاها تونس الأميمة
وزغردة منكم جميلة
للاستقلال والخمسينية
ويا رب التهدينا ديما
فرحة وحرية

ومكاسب مكثرها
مايقف تقدرها
الورد العاطر عطرها
مكاسب تتعدد
أني لا اشكر لانمجد
تونس واضحة صورها
وتونس عزيزة
وفي القلب زادت عزتها
واليوم فرحا وشفنا فرحتها
فرحة الاستقلال في ماضينا
ومحلاها تونس الأميمة
قوم زغرد يا ريمة
وحفلها زينة الأوطان
وتونس تربة كريمة
بتاريخ أحباب وشجعان
قوم زغرد يا داد إفطيمة
نحيبو عز الماضي قينا
ونهنى بعهد الأمان
قوم زغرد يا داد إفطيمة
خلينا نحيبو الأبرار
وقلي خالك وبيته
ولبسني لبس الدوار
نعرف اللي إنت كريمة وتكره
تكرى الدمار
وزيد إنت صند يدة
تكره معنى الإستعمار
اليوم عرس لذكرى عظيمة
وبوزيد منبت الأحرار
وكتب التاريخ إثمينه
يعزنا وماضينا
بكرمنا وتاريخنا

للشاعرة مجموعة شعرية بالفصحى تحت الطبع
بعنوان " أريج السلسبيل "

